

استطلاع الرأي حول جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة

مقدمة

انطلاقاً من النطق السامي ”تعلموا ولو تحت ظل شجرة“، حرصت الحكومة الرشيدة على نشر التعليم لما له من أهمية بالغة في النهوض بالسلطنة، الذي غطى جميع محافظات السلطنة وشمل كلا الجنسين لمواكبة التطوير في العالم. حيث بلغ عدد المدارس في عام 2013 حوالي 1042 مدرسة حكومية، و 468 مدرسة خاصة. أما بالنسبة للتعليم العالي فقد بلغ عدد الكليات والجامعات الحكومية 26، و 27 كلية و جامعة خاصة. ومع زيادة انتشار المؤسسات التعليمية الخاصة يأتي مقترح استطلاع الرأي حول جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة لما له من دور في معرفة وتقييم جودة التعليم الخاص ومدى توجه المجتمع نحوه وأسباب هذا التوجه.

والجدير بالذكر بأنه يتم تنفيذ استطلاعات للرأي حول التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة في العديد من الدول العربية مثل الإمارات و الأردن و مصر وسوريا. بالإضافة إلى الدول الأجنبية مثل أمريكا وبريطانيا، وبعض المؤسسات الرائدة في الاستطلاعات مثل معهد جالوب.

الأهداف

تتلخص الأهداف الرئيسية لاستطلاع الرأي حول جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة:

- تقييم جودة التعليم وهيئة التدريس في المؤسسات التعليمية الخاصة.
- مدى الرضا عن جودة المباني والمرافق و آلية التقييم و الرسوم الدراسية في المؤسسات التعليمية الخاصة.
- قياس مدى التواصل بين المدارس الخاصة و أولياء أمور الطلبة.
- مدى توجه المجتمع لهذه المؤسسات وما هي مميزاتها.
- مدى توافر المؤسسات التعليمية الخاصة في أنحاء السلطنة.

المنهجية

الفئات المستهدفة

يشمل الاستطلاع فئتين الأولى أولياء أمور طلبة المدارس الخاصة ، والفئة الثانية طلبة الجامعات والكليات الخاصة الذين على مقاعد الدراسة، ممن هم في عمر 18 سنة فأكثر.

العينة

حجم العينة المقترح 1200 مواطن عماني كحد أدنى لأولياء أمور طلبة المدارس الخاصة، و 1200 طالب عماني ملتحق بالجامعات والكليات الخاصة. موزعة على جميع المؤسسات التعليمية الخاصة في محافظات السلطنة (11 محافظة). ويتيح ذلك العدد الحصول على تقديرات لأغلب النسب المراد تقديرها في الاستطلاع على المستوى الإجمالي للسلطنة في حدود هامش خطأ لا يتعدى 3%.

إطار العينة

الاستعانة بوزارة التربية والتعليم للحصول على أرقام هواتف أولياء أمور طلبة المدارس الخاصة ، وكذلك الاستعانة بوزارة التعليم العالي للحصول على أرقام هواتف الطلبة الملحقين في الجامعات والكليات الخاصة بالإضافة إلى البريد الإلكتروني الخاص بهم.

أسلوب جمع البيانات

يتم جمع البيانات الخاصة باستطلاع الرأي حول جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة عن طريق البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية وذلك باستخدام الهاتف الثابت والهاتف المتنقل بنسب متساوية ، وتمتاز هذه الطرق بتوفير الوقت والجهد وتكلفة جمع البيانات، مما يتيح إمكانية إجراء الاستطلاع بشكل دوري. كما أن أسلوب الاتصالات الهاتفية والبريد الإلكتروني مناسب لموضوع الاستطلاع وعدد الأسئلة المحدود بالاستمارة.

الاستبيان

تم تصميم الاستبيان المرفق المستخدم لجمع بيانات الاستطلاع ليناسب أسلوب الاتصالات الهاتفية والبريد الإلكتروني من حيث سهولة وعدد وتسلسل الأسئلة.